المؤشرات التخطيطية
لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي
بالمملكة العربية السعودية

مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية

د. حصة بنت عبد الرحمن السند

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية

ملخص:

يمر المجتمع السعودي رغم تمسكه بقيمه وعاداته الأصيلة بتغيرات سريعة، ولعل من أبرز تلك التغيرات ما نراه اليوم في حياتنا اليومية عامة وفي النواحي الاجتماعية بوجه خاص، فإن ظهور سلبيات لهذه المتغيرات أمر وارد ومنها على سبيل المثال لا الحصر المشكلات الأسرية إما بين الزوجين والتي قد تنتهي بالطلاق والفراق وإما بين الوالدين والأبناء التي قد تنتهي إلى سلوكيات غريبة لا تتفق مع قيم المجتمع كالعقوق والعنف والتعاطي إضافة إلى الاضطرابات النفسية. وانطلاقاً من حرص ولاة الأمر حفظهم الله على حماية المجتمع السعودي من كل ما قد يشوبه من مشكلات خاصة في النواحي الاجتماعية، فقد بادرت وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال الوكالة المساعدة للتنمية الاجتماعية بالسعي للتصدي لهذه المشكلات ومحاربتها عن طريق اكتشافها مبكراً قبل أن تستفحل أو عن طريق مساعدة من يحتاج من أفراد المجتمع أو الأسر إلى إرشاد في كيفية التعامل مع المشكلة وأطرافها،

وتعتبر مراكز الإرشاد الاجتماعي بمثابة شكلا من أشكال المنظمات الداعمة للأسرة في المملكة العربية السعودية ، حيث يمكن اعتبارها مؤسسات حكومية تحقق مبدأ المشاركة المجتمعية في المجتمع

ولهذه المراكز هيئة استشارية تغطي الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية إضافة إلى نخبة من المستشارين في مختلف التخصصات وطاقم من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين،

وفي هذا البحث تم التعرف على أهم المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي تمهيدا لبناء إطار تصوري تنفيذي لآليات التفعيل من خلال مدى توفر هذه المؤشرات في المراكز حيث أن وجودها كمؤشرات يساهم في زيادة فاعليتها في إنجاز أهدافها وتتضمن أهداف هذه المراكز ، العاملين بها (الموارد البشرية)، الأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل ،طبيعة الاستشارات والبرامج المقدمة، الإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها .

Abstract:

Despite its adherence of its inherent values and customs, the Saudi society has rapid changes , perhaps the most notable of these changes is what we can see today in our daily life in general and in the social aspects in particular , the emergence of cons to these changes is expected thing , for example, but not limited; the family problems either between the pairs, which may end with divorce and separation , or between parents and children that may end with strange behaviors that are not consistent with the values of the society such as impiety , violence and abuse, as well as mental disorders . From the rulers interest, may Allah protect them of maintaining the Saudi society from all streaked problems, especially in the social aspects , the Ministry of Social Affairs, through the assistance agency for social development, has taken the initiative to address and control these problems through early detection to these problems before becoming greater or through providing assistance to those who need counseling of the society members or families of how to deal with the problem and its parties.

The social instruction centers is considered as a social form of the supporting organizations for the family in the Kingdom of Saudi Arabia, where they can be considered as government institutions verify the principle of community participation in the society .

These centers have an advisory body covering legitimacy, social, and psychological aspects, as well as a selection of advisories in various specialties and a staff of social workers and psychologists .

This research identifies the most important planning indicators that affecting the effectiveness of the social counseling centers in preparation for building executive conceptual framework of the mechanisms activation through the extent of the availability of these indicators in these centers, where their presence as indicators contributes in increasing their effectiveness in achieving their goals. The goals of these centers include, their staff (human resources), the systematic scientific approach in work performance, the nature of the provided consultations and software, as well as the possibilities and facilities lead to the success of their work .

المقدمة:

إن المتتبع لمسار الرعاية الاجتماعية يلاحظ أنه لم يكن من السهل الوصول إلى مفهوم معاصر لها يلبي الاحتياجات الإنسانية على كافة أشكالها إلا من خلال درب طويل من النضال الإنساني لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية. وقد يظن بعضهم أن نظم الرعاية الاجتماعية قاصرة على بلد دون آخر، وهنا يتناسى الكثيرون أن الرعاية الاجتماعية وليدة المجتمعات الإنسانية كلها، بل هي الابن الشرعي للحضارات الإنسانية مجتمعة.

فالرعاية الاجتماعية مفهوم قديم أجمعت الرسالات السماوية على ضرورتها، فقد شجعت الإنسان على الاعتماد على نفسه، وإذا عجز ألزمت الأسرة برعايته، فإن لم تستطع فتقع الرعاية على عاتق الأقرباء، ثم الخيرين والموسرين، وإلا فإن الدولة عليها أن تتحمل مسئوليتها وتقدم الرعاية لمن هم في أمس الحاجة إليها(يعقوب والسلمي، ٢٠٠٢م،ص ص: ١١- ١٢)،وتعتبر الكثير من دول الخليج العربي ومنها المملكة العربية السعودية، في العقد الأخير من القرن العشرين، من الدول النامية القليلة التي قفزت إلى مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً وعمرانياً. ولقد ارتكزت ايدلوجية الرعاية في المملكة في الآونة الأخيرة على هذه الأيديولوجية التي يطلق عليها الوفرة، والتي اعتمدت على عدة مقومات مهمة منها الرغبة القوية من متخذي القرارات للرقي بمستوى مواطنيهم وإسعادهم .

وتعد حركة التنمية في المجتمع الحديث من أكثر القوى تأثيراً في عمليات التغيير المقصود خلال الثلاثين عاماً الأخيرة وقد شهدت فترة التسعينيات قمة هذا الاهتمام بذلك المفهوم حيث أصبحت برامجها منتشرة في العديد من المجتمعات المعاصرة. وهي تعتمد إلى حد كبير في مفاهيمها على توسيع نطاقات المشاركة من أفراد المجتمع في منظمات ينشئها المجتمع لهذا الغرض حيث تؤكد الدراسات أن للمنظمات المجتمعية الشعبية دوراً حيوياً في تنفيذ خطط ومشاريع للتنمية ، وعليه

هناك اتجاه متنامٍ لدى واضعي السياسات والاستراتيجيات في كافة المنظمات لتطوير الأساليب الفنية والإدارية التي وتساهم في ترسيخ مفهوم التنمية من خلال الربط المباشر بين الأفراد ومجتمعهم، ويظهر اهتمام الجهات المناط بها العمل الاجتماعي في المجتمع السعودي بقضايا التنمية ومعوقاتها في إتاحة الفرصة لتكوين ما يسمى بمراكز الارشاد الاجتماعي لتكون منظمات اجتماعية تقوم على أساس إقناع المواطنين بإيجاد حلول لمشكلاتهم الأسرية وصولا لحالة من التوازن الأسري التي تضمن نمو المجتمع ومجابهة معوقات التنمية والاستقرار.

ويعد الارشاد من المفاهيم الحديثة نسبيا" في المجتمعات العربية، إذ يعتبر الارشاد الاسري والاجتماعي من التخصصات المجتمعية الدقيقة، حيث أخذ اهتماما" كبيرا" على مستوى العالم الغربي بالتحديد من القرن الثامن عشر ولكن زحف نحو المنطقة العربية منذ النصف الثاني من القرن العشرين وكانت لبعض الدول العربية قصب السبق في إنشائها مثل مصر والكويت (المحرزي ، ٢٠١٢م.ص١١)

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

يمر المجتمع السعودي مع تمسكه بقيمه وعاداته الأصيلة بتغيرات سريعة، ولعل من أبرز تلك التغيرات ما نراه اليوم في حياتنا اليومية عامة وفي النواحي الاجتماعية بوجه خاص، فإن ظهور سلبيات لهذه المتغيرات أمر وارد. منها على سبيل المثال لا الحصر المشكلات الأسرية إما بين الزوجين والتي قد تنتهي بالطلاق والفراق، واما بين الوالدين والأبناء التي قد تنتهي إلى سلوكيات غريبة لا تتفق مع قيم المجتمع كالعقوق والعنف والتعاطي إضافة إلى الاضطرابات النفسية. وانطلاقاً من حرص ولاة الأمر حفظهم الله على حماية المجتمع السعودي من كل ما قد يشوبه من مشكلات خاصة في النواحي الاجتماعية، بادرت وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال الوكالة المساعدة للتنمية الاجتماعية وممثلة بالإدارة العامة لتنمية المجتمع

بالسعي للتصدي لهذه المشكلات ومحاربتها عن طريق اكتشافها مبكراً قبل ان تستفحل، أو عن طريق مساعدة من يحتاج من أفراد المجتمع أو الأسر إلى إرشاد في كيفية التعامل مع المشكلة وأطرافها (الحناكي ، ٢٠٠٧م. ص ٦). وها نحن اليوم نعيش فعاليات عدد من المبادرات التنموية بدعم من وزير الشؤون الاجتماعية ووكيل الوزارة للتنمية الاجتماعية منها (مبادرة إرشاد) وهي مبادرة تسعى إلى تحقيق الاستقرار الأسري من خلال السعي لعلاج المشكلات الأسرية في مهدها ،

أبرز فعاليات المبادرة:

إطلاق حملة إعلامية لشرح المبادرة وأهدافها ، وإعداد نشرة تعريفية بالمبادرة ونشرها في مواطن تجمعات محتاجي الخدمة كالمحاكم ونحوها ، والسعي لإنشاء (٢٠) مركزاً للإرشاد الأسري وتجهيزها وتدريب منسوبيها طوال مدة المبادرة، وعقد (٥٠) دورة تدريبية سنوياً في المجال الأسري، وحل المشكلات الزوجية ، وعقد (١٣) ندوة علمية ذات اليوم الواحد بمعدل ندوة في كل منطقة خلال السنة. (مبادرات تنموية. ١٤٣٤ه/ ٢٠١٣م)، كما أصدرت لائحة تنظيمية لتنظيم مراكز الإرشاد الأهلي والحكومي وقواعد تنفيذية للائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية تضمنت (٣٥) مادة تهدف إلى تنظيم عمل مراكز الإرشاد الأسري الأهلية وتفعيل دورها في المجتمع وتمكينها من تقديم خدمات إرشادية متخصصة تسهم في بناء الأسرة واستقرارها ورعايتها اجتماعياً ونفسياً وتربوياً (اللائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية، ١٤٣٣ه / ٢٠١٢م)،كما اشترطت القواعد التنفيذية الشروط الواجب توافرها في من يتولى إدارة المركز وكان أبرزها أن يكون سعودياً وحاصلاً على البكالوريوس أو أعلى منها ، وفي مادتها الـ١١ إلزام بتوفير القوى اللازمة في العملية الإرشادية والأعمال الإدارية والكتابية من السعوديين فقط، كما اشترطت في مقدمي العملية الإرشادية أن يكونوا ممن يحملون مؤهلات في (الإرشاد الأسري، الإرشاد النفسي، العلاج الأسري، الإرشاد الاجتماعي، علم الاجتماع، علم النفس، الخدمة الاجتماعية، الطب النفسي)،

إضافة إلى تخصصات أخرى متى توافرت الخبرة اللازمة واشتراطات أخرى وضحتها القواعد التنفيذية (القواعد التنفيذية للائحة التنظيمية، ١٤٣٤ه/ ٢٠١٣م)، وقد بلغ عدد المراكز التي تقدم خدمة الإرشاد (١٦) مركزاً منها مركز الإرشاد الاجتماعي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية و (١٥) [1] مركزاً للإرشاد والاستشارات الأسرية تتبع لمؤسسات خاصة أو جمعيات خيرية

ولهذه المراكز هيئة استشارية تغطي الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية إضافة إلى نخبة من المستشارين في مختلف التخصصات وطاقم من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وتهدف هذه المراكز إلى تفعيل دور وزارة الشؤون الاجتماعية الوقائي والإرشادي من خلال دراسة المشكلات الاجتماعية والأسرية والفردية وتقديم الحلول الملائمة لها وفق منظور يتوافق مع الثوابت والأطر المرجعية للمجتمع السعودي لتحقيق مبدأ التكافل والتعاون الاجتماعي.

وتعتبر مراكز الارشاد الاجتماعي بمثابة شكلا من أشكال المنظمات الداعمة للأسرة في المملكة العربية السعودية، حيث يمكن اعتبارها مؤسسة حكومية تحقق مبدأ المشاركة المجتمعية في المجتمع وتقوم على أساس غير ربحي للمشاركين فيها (عبد اللطيف، ٢٠٠٠، Business Week,1995 Economist,1991)، بتصرف)، وتمتاز هذه المنظمات بالتنظيم. فهي ترتيب للجهود البشرية الجماعية لتحقيق هدف مشترك، بفاعلية وكفاءة (السلطان، ١٤١٢هـ، ص :٩٠).

(١) المركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الاسرية بالرياض – وحدة الإرشاد في مشروع بن باز لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض – مركز المودة بجدة – مركز التنمية الأسرية بالإحساء – وحدة الإرشاد الأسري بمركز الأميرة نوره بعنيزة – وحدة الإرشاد بجمعية الملك عبد العزيز الخيرية ببريدة – مركز الإرشاد الأسري بحفر الباطن – الجمعية الخيرية لتيسير الزواج في عنيزة – مركز الارشاد بالا فلاج – وحدة الإرشاد الأسري بجمعية الشقائق بجدة – وحدة الإرشاد الأسري بمركز واعي الاجتماعي – مركز التنمية الأسرية بخميس مشيط.

وحول وظيفة هذه المراكز نجدها تمثل أحد القنوات المهمة التي يتم من خلالها تدعيم أسس التعاون والتكافل المجتمعي الذي يمثل مطلبا مهماً للأسرة والمجتمع ككل، (بارح: ١٩٩٣، ص ١٠٣، مدحت: ١٩٩٩، ص١٦٥- ١٨٦ بتصرف).

وينطلق الإرشاد الاجتماعي مع الأسر من حقيقة يُسلِّم بها المتخصصون، وهي أن الأسرة هي الوحدة التي تحتاج إلى الخدمات الموجهة لأداء أدوارها، وليس أحد أعضائها فقط، وأن تضرر أي عضو من أعضائها، ليس إلا أحد أعراض ضعف الأسرة واختلال لأداء الوظائف فيها، والعضو الذي أفصحت الأسرة من خلاله عن اضطرابها عادة ما يكون أضعف الحلقات فيها .

ومن هنا تأتي أهمية الإرشاد الاجتماعي للأسرة كعملية علمية مقننة تستهدف إعادة بناء الأسرة وتصحيح أوضاعها الداخلية (الفرح ، ٢٠١٢ م. ص ٥). تقوم أهمية الإرشاد هنا على حقيقة بسيطة، وهي أن الأسرة معرضة للعديد من مظاهر الاختلال وقد لا تتوافر لدى أعضائها المؤهلات التي تمكنهم من تصحيح المسارات ومن ثم هناك ضرورة ملحة لوجود الخبرة العلمية التي تمكن من تجاوز هذه الصعوبات ، وهذا ما يدفع إلى وضع تقنين لتنفيذ ذلك من خلال هذه المراكز. فهي وسيلة ذائعة الانتشار وسهلة الوصول من سكان المجتمع والتي يتم من خلالها التفاعل مع الأسر والاحتكاك المباشر بها ، من خلال الاتصال الهاتفي أو المقابلات، نظرا للثقة التي أعطاها المجتمع لها وقربها من ترجمة عاداته وتقاليده ، وتعد مهنة الإرشاد من المهن الإنسانية الجديدة في معظم المجتمعات نظراً للمتغيرات المتسارعة اجتماعياً وصحياً وتعليمياً واقتصادياً وتقنياً والتي أبرزت الحاجة الملحة لتطوير مهن المساعدة الإنسانية، وإعطائها دوراً فاعلاً، وبخاصة فيما يتعلق بالإرشاد الأسري والاجتماعي والنفسي. فحجم التغيرات الاجتماعية التي أصابت الاسرة السعودية من جراء التغير الاجتماعي، وما أحدثة من مشكلات وقضايا بحيث لم تعد الأسرة السعودية بقدراتها الذاتية قادرة على مواجهتها وفي الوقت

نفسه لم تستطع مؤسسات المجتمع المختلفة اعانة الاسرة لمواجهتها. ومن المتوقع أن تعاني الاسرة كثيراً ان لم تكن هناك استراتيجية واضحة لمواجهة آثار التغير على الاسرة (الغريب، الطايفي، ٢٠٠٨م. ص: ١٢٩). فالمجتمع السعودي لمروره بعدة طفرات تنموية ونمائية بحاجة ماسة لخدمات الارشاد الأسري لتوفير بيئة تساعد الفرد على التمتع بصحة نفسية متوازنة يستطيع من خلالها التعايش داخل أسرته ومجتمعه المحلي والمركزي انطلاقاً من قوله تعالى: (وَالصُّلْحُ خَيْر ٌ) (سورة النساء ١٢٨).

حيث لوحظ زيادة في نسبة الخلافات العائلية، نتج عنها ارتفاع حالات الطلاق في السعودية بشكل كبير. فقد كشفت وزارة العدل السعودية بأن حصيلة حالات الطلاق الواردة إلى محاكم السعودية خلال عام ٢٠١٠ بلغت ٩٢٣٣ حالة، مقابل ٧٠٧ حالات زواج في الفترة نفسها، بمعدل ٢٥ حالة طلاق مقابل كل حالة زواج واحدة يومياً، وهو العدد الذي رأى فيه بعض المتخصصين تصدر المملكة كافة الدول الخليجية والعربية في ارتفـــاع حـــالات الطلاق (العجلان والعمرو ، ٢٠١١ م. ص ٩٣)، ويعزو ذلك الى المتغيرات السريعة، والمؤثرات التي ظهرت بصماتها على الأسرة، حيث نتج عن ذلك تفكك الأسرة وانحراف الأولاد وظهور أنماط من السلوك المنحرف، كالعقوق وتشريد الأبناء لوالديهم، أو الهجرة غير الشرعية . ولئن كانت الخلافات بين الزوجين أمراً طبيعياً، فغير محمود أن تتفاقم المشكلات، وتتسع دائرتها، دون تدخل مصلح لحلّ الخلاف، مما يدفع صاحب المشكلة، للهرب من واقعه بأمور سيئة وانحراف سلوكي. فقد تؤدي الخلافات الأسرية الى مفاسد اجتماعية واقتصادية وأمنية كتعاطي المخدرات أو الوقوع في منكرات أخلاقية، أو الإقدام على الانتحار، ونحو ذلك من أمور. هذا يؤكد أهمية الإرشاد الأسري لمعالجة مشكلات الفرد داخل أسرته لتكوين مجتمع ينعم بالاستقرار النفسي والوجداني (مبيض ، ٢٠١٢م. ص ١١).

الدراسات السابقة:

١- أشارت دراسة ستيفن هاريس (Steven H. Ferris,1987) والتي اهتمت بالحد من عوامل تأثير مرض الزهايمر على الأسرة من خلال برامج مؤسسات الارشاد الأسري، حيث جاءت النتائج لتبين مدى جدية برنامج للإرشاد الأسري في التعامل من اجل تخفيض حدة التوترات الأسرية، كما اوضحت الخبرات مدى تأثير الأنظمة المؤسسية على نظرة المستفيدين تجاه المؤسسة.

٢- وفي دراسة وليام نيكول (William G,1992،Nicolle) حول تطبيقات نموذج الارشاد الأسري في المدارس، والتي اوضحت خبراتها مدى فاعلية برامج الارشاد لتتعدى المحيط المدرسي لتصل الى اسر الطلاب من اجل ايجاد نوع من التفاعل الأكثر ايجابية بين الطلاب واسرهم وتقديم المشورة الأولية للأسرة حول الطلاب بما يشكل تعزيزا لخدمة الارشاد الأسري في المجتمع الأكبر.

٣- كما توصلت دراسة هدفيلد (Hadfield,2000) الى أن الارشاد الاسري يساعد على حل المشكلات المعقدة التي تظهر في العائلات.

٤- وأكدت دراسة كرَمب (Krump,2002) على أن الارشاد الاسري يعتبر من الخبرات المفيدة ويعزز من دور الام في القيام بواجباتها.

٥- وقد أشارت دراسة ويتمور (Whitmore 2004)الى أن التوجيه والارشاد الأسري يقوم على حقيقة مؤداها أن معظم الخلافات التي تنشأ بين البشر إنما هي نتيجة اضطراب العلاقات القائمة بينهم واضطراب العلاقات داخل الاسرة، كما أوضحت أن من معوقات الارشاد الاسري نقص الوقت لدى القائمين بالعمل الارشادي، مما يسيء الى المرشد والى مهنة الارشاد في آن واحد.

٦- كما اكدت دراسات اخرى على أهمية إنشاء مكاتب للتوجيه والاستشارات الاسرية والاجتماعية تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية لفض النزاعات التي تنشأ بين الزوجين وبين أفراد الاسرة معتمدة على الاخصائيين

الاجتماعيين الممارسين، والذين لديهم تأهيل ديني وعلمي كافٍ في مهنة الخدمة الاجتماعية (العقيل ، ٢٠٠٦م).

٧- وأوصت دراسة (القعيب ،٢٠١٠م) بأهمية إنشاء وحدة الخدمة الاجتماعية للإرشاد الاسري والاجتماعي تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية لمساندة بقية مؤسساتها الانسانية. كما كشفت دراسة حديثة عدم وجود اتساق في آليات العمل في المؤسسات المختلفة، التي يمارس فيها الارشاد الاسري، وقد تكون تلك المؤسسات تتمتع بأنظمة إدارية جيدة تنظم العمل، وتكفل حقوق العمل وحقوق العاملين، لكنها تفتقر لوجود أنظمة مهنية مقننة (الدرعان ، ٢٠١٠م).

٨- وأشارت دراسة لوينشتاين (Lowenstein,2011) الى ان الارشاد الاسري يحقق أعلى مستويات الكفاءة الذاتية خاصة فيما يتعلق برعاية الابناء.

٩- وأكدت على ذلك (صادق ، ٢٠١٢م) في ورقة العمل المقدمة الى اجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة بدولة قطر حيث اوصت لأعداد برنامج تطوير المرشدين الاسريين لابد من تحقيق المتطلبات التالية: أن يكون هناك برنامج إرشادي أسري يمنح درجة علمية في التخصص، ومعايير لمهنة الارشاد الاسري، ونظام ترخيص لمزاولي المهنة.

١٠- وجاءت دراسة (القشعان ، ٢٠١٢م) لتشير الى أن هناك بعض المحددات والعوائق التي قد تعتبر تحديات يجب التعامل معها قبل الشروع في التوسع في افتتاح مراكز إرشاد أسري جديدة من أهمها ندرة المتخصصين في مجال الارشاد الاسري، وعدم وجود قانون ينظم المهنة ويحدد الاختصاصات لممارسي الإرشاد النفسي والأسري والطفولة، بالإضافة الى العزوف الواضح عن التخصص من جانب الذكور في مجال الإرشاد الأسري إلى درجة أن أصبح التخصص مجالاً نسائياً. وقد أوصى بأهمية قيام المجلس الأعلى للأسرة بإنشاء أكاديمية إقليمية تُعنى بتأهيل المرشدين الأسرين داخل المجتمع القطري وخارجه-من أجل الحفاظ على الأسرة آمنة مستقرة.

تحليل الدراسات السابقة وآليات الاستفادة:

- جاءت هذه الدراسات لتبين الأهمية التي يجب ان ترتكز عليها الأسرة في اي مكان ومن ضرورة توافر دعائم ومقومات للاستقرار الأسري.

- جاءت جميع الدراسات لتبين مدى الأهمية التي يمكن ان تقدمها مراكز متخصصة في المجال الاجتماعي والأسري، وهذا يتفق مع رؤية الدراسة الحالية.

- جاءت الدراسات لتبين أن هناك بعض المحددات والعوائق التي قد تأخذ بعين الاعتبار تحديات يجب التعامل معها قبل الشروع في التوسع في افتتاح مراكز إرشاد أسري جديدة، وهذا ما يوجه بضرورة معرفة هذه العوائق من خلال دراسات تتعلق بفاعليتها الحالية ومتطلباتها التنظيمية.

- ساعدت هذه الدراسات ومحتواها النظري والميداني الباحثة في صياغة مشكلة البحث وتساؤلاته ووجهت الباحثة في تفسير النتائج.

وفقا للعرض السابق وما أكدت عليه أحدث خطة للتنمية في المملكة العربية السعودية وهي خطة التنمية التاسعة التي تغطي الفترة الحالية وهي من (١٤٣١- ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٠- ٢٠١٤م) والتي من رؤاها المستقبلية " بناء أسرة متماسكة ومستنيرة، تتكاتف فيها جهود الرجل والمرأة في النهوض بأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطوير المعارف والمهارات لدى أفرادها، وبما ينمي فيهم روح المسؤولية والمبادرة تجاه مجتمعهم والاندماج فيه. ومن أهدافها العامة العمل على تقوية الترابط الاسري، ومن سياستها تطوير برامج الدعم والارشاد الاسري "(خطة التنمية التاسعة، ص ٣٣٠)،اصبح الارشاد الأسري ومؤسساته في المملكة العربية السعودية مهماً، الا أنه يعد من البرامج الحديثة نسبياً حيث بدأ بالإرشاد الهاتفي ثم الارشاد من خلال الانترنت. ويعد الارشاد الهاتفي الاكثر انتشارا لاعتبارات عدة في المجتمع. وشهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة

انشاء عدد من المؤسسات العاملة في مجالي الاستشارات الاسرية والارشاد الاجتماعي.

وبدأت تلقى إقبالاً مقنعاً الى حد كبير؛ فكانت الضرورة الملحة لتحديد الجهة المسئولة عن المراكز الإرشادية ، وإيضاح آليات العمل الخاصة بها، وتوفير الكوادر الإدارية والتخصصية. وقد تجسد ذلك الاهتمام في انشاء ادارة الاستشارات الاسرية في عام ١٤٢٦هـ تستهدف تفعيل مفهوم الاستشارات الاسرية التي تعمل على توفير المناخ الاسري المناسب الرامي الى الترابط الاسري .

ولايزال الارشاد الاسري يقدم بصورة اجتهادية ولا تغطي المهنة الحاجة الارشادية الحقيقية للمجتمع كما أنها دون ما يطمح اليه المختصون نظراً للشح الكبير في عدد المراكز الإرشادية في المجتمع على الرغم من المحاولات الحثيثة للنهوض بهذا المجال (السدحان، ٢٠١١م. ص٤٨١).

ولكي تتأكد المنظمات من أدائها فينبغي على القائمين عليها من استخدام الأسلوب العلمي في تحقيق ذلك حيث يتضح أن هناك حاجة للوقوف على توفر المؤشرات التخطيطية التي تسهم في زيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، حيث أن هناك ضرورة لدفع عملية المشاركة الفعالة في المنظمات الاجتماعية وزيادة فاعلية هذه المكاتب بالشكل الذي يمكن أن تساهم بفاعلية في عملية الإرشاد الاجتماعي للأسر السعودية وغير السعودية ، والوقوف على آليات العمل داخل هذه المكاتب وتوافر المؤشرات التخطيطية لنجاحها، مما يسهم في زيادة فاعليتها. حيث يمكن إيجاد وسائل لتطوير العمل داخلها، بالشكل الذي يرقى إلى المستويات العلمية والشكل الذي يرقى أيضاً إلى الهدف المنوط منها

لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التعرف على أهم المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي تمهيدا لوضع تصور لتفعيلها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- تعكس أهمية الدراسة في إبراز دور مراكز الإرشاد الاجتماعي في خدمة الأسر بالمجتمع السعودي من خلال الوقوف على فاعليتها، ومن المتوقع أن ينجم عن هذا وضع رؤى علمية تساهم في تدعيم جهودها الحالية وتقديم الحلول لبعض المشكلات التي قد تواجهها.

- تنبثق أهمية هذه الدراسة أيضا من مساهمتها في تقديم إطار تصوري للكيفية التي من شأنها تحسين واقع تلك المراكز، وكيفية تأهيلها وفق المتغيرات الحادثة في المجتمع.

- سوف تكون هذه الدراسة مهمة لمراكز الإرشاد الاجتماعي ذاتها في التعرف على مقدرتها الحالية على أداء دورها التنموي وفق قياسا علميا يوجهها لإجراء تطوير قدراتها وبرامجها وخدماتها بما يؤهلها لريادة العمل الإرشادي المؤسسي على المستويات المختلفة.

- تنبع أهمية هذه الدراسة أيضا من أنها قد تكون أداة للباحثين ومتخذي القرار في مجال عمل مراكز الارشاد الاجتماعي والذين يرغبون بتنمية معارفهم حول هذا الموضوع، حيث يتوقع أن ترسم هذه الدراسة صورة واقعية لأداء مراكز الارشاد الاجتماعي، بما يتيح لمتخذي القرار الفرصة لتطويرها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي ويتمثل في تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي، وينبثق عنه الأهداف التالية:

- تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز.

- تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية).

- تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل.

- تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زياد فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة.

- تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.

- تحديد طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الإرشاد الاجتماعي في تقديم خدماته.

- تحديد الإطار التصوري المقترح لتفعيل عمل مراكز الارشاد الاجتماعي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز؟

- ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)؟

- ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل؟

- ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة؟

- ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها؟

- ما طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته؟

- ما طبيعة التصور المقترح لتفعيل هذه المؤشرات لضمان نجاح العمل في هذه المراكز؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم المؤشرات التخطيطية:

استخدم مصطلح المؤشرات كثيراً في المؤلفات الإحصائية كما يستخدم بمعنى أنه " الشيء الذي يوضح أو يشير أو يدل " (عبد المنعم، ٢٠٠٧ ص: ١٣)

وكذلك هو "البيانات الإحصائية التي تدل وتعبر عن الحقائق المتعلقة بالمتغيرات المجتمعية" (سمعان، ١٩٨٧ ص: ٦).

أما المؤشرات التخطيطية فهي : مجموعة من البيانات الكمية أو الكيفية التي تُستمد من الحياة، وتشير إلى جانب أو أكثر من جوانبها المختلفة سواء الاجتماعية منها، أم الاقتصادية، أم السياسية، وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة ودقيقة للعديد عن التساؤلات الاجتماعية، وهي وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة والبارزة في المجتمع، ولذا تستخدم في رسم السياسات للمحافظة عليها ودعمها وتطويرها، أو تعديلها لتتواءم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أو احتياجات فئات معينة في المجتمع تقتضي الضرورة الاجتماعية التعامل معها لسد احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها، وتنميتها، كما أنها تعكس مجموعة الشروط الواجب توافرها في سياسة اجتماعية معينة عند العمل على

تحديدها أو صيانتها أو رسمها للتأكد من احتمال حاجاتها المستقبلية (الجوهري ، ١٩٩٠ ص : ١٧) .

ويقصد بالمؤشرات التخطيطية في هذه الدراسة جملة الجوانب العلمية التي يجب توافرها كمحكات او معايير مرتبطة بزيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي.

وتتضمن أهداف هذه المراكز، والعاملين بها (الموارد البشرية)، والأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل، وطبيعة الاستشارات والبرامج المقدمة، والإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.

مفهوم مراكز الارشاد الاجتماعي:

الإرشاد لغة: من الرشد وهو ضد الغي والضلال، والإرشاد هو وضع الشيء في موضعه والوصول إلى السداد والسواء والصلاح

والمرشد: اسم فاعل من أرشد وهو الدال على الخير، والذي يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة.

والإرشاد الاجتماعي هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الزوجين أو أحد أفراد الأسرة، ليفهم ذاته ودوره ومسؤولياته وواجباته داخل أسرته وتنمية إمكاناته لحل مشكلاته، للوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية (جمعية المودة الخيرية، ١٤٢٢ ص: ٩).

والإرشاد الاجتماعي هو العملية التي يتم من خلالها تقديم العون المستمر للأسرة من جهات الإرشاد. من خلال فهم مثل هذه الأمور الاجتماعية، حيث يجب أن تتسم بالعديد من الخصائص لتقديم هذا العون منها: المرونة والثبات والعقلانية والوعي بمهارات تقديمه، والصحة والتوازن النفسي والنضج وسعة الاطلاع والانفتاح الفكري وفقاً لمبادئ الإرشاد وعملياته بوجه عام (الدهيمان، ٢٠٠٦ ص: ٨٠).

و يقصد بمراكز الارشاد الاجتماعي المراكز ذات التوجه الاجتماعي والتي تعد أحد مشاريع تدعيم الأسرة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمراكز التنمية الاجتماعية وتستهدف توفير بيئة استشارية ذات معايير علمية دقيقة تضمن إثراء المعرفة المتخصصة في مجال العمل الأسري، وتسعى لاكتشاف المشكلات والمعوقات التي تواجه الأسر والشباب المقبل على الزواج من الجنسين وتقديم الحلول والمقترحات للتعامل الإيجابي معها عن طريق توفير خدمات استشارية مجانية من خلال المراكز مباشرة أو من خلال الاتصال الهاتفي أو حتى من خلال مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت .

مفهوم الفاعلية:

عرفت الفاعلية بأنها تحقيق الهدف المحدد، كما أنها الضوابط ذات العلاقة التي يمكن تحديدها والنتائج التنظيمية التي يمكن تقديرها أو زيادتها كمجموعة من المعايير لأهداف متعددة (بينينج) (penning's ،1980 6.p)، وتعرف المنظمة العربية للعلوم الإدارية (١٩٧٤) الفاعلية بأنها مدى صلاحية العناصر المستخدمة (المدخلات) للحصول على النتائج المطلوبة (المخرجات)

كما تعرف أيضاً بأنها صفة تعني الإنتاج أو القدرة على التوصل إلى النتيجة المرجوة (أخوا رشيدة، ٢٠٠٦ ص: ٧٠)

ويقصد بالفاعلية في إطار الخدمة الاجتماعية " القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة مناسبة، ويقصد بها في هذه الدراسة الحكم على مدى توافر المؤشرات التخطيطية المساهمة في انجاز الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مراكز الارشاد الاجتماعي.

سادساً: المنطلق النظري الذي تستند إليه الدراسة:

إن نجاح أي منظمة في تحقيق أهدافها يعتمد إلى حد كبير على ما تحققه من نتائج جراء تفاعلاتها الداخلية والخارجية. ويتطلب هذا من المنظمات بين حين وآخر إجراء تحديد لمستوى فاعليتها، وتقوم فاعلية المنظمة كونها إنجاز الأهداف والنتائج المرغوبة، فهي تتضمن درجة إنجاز المنظمة للأهداف، وهي تتضمن مؤشرات لبيانها تشمل النتائج، والانجازات ، والأنشطة ، والعلاقة بالجمهور ، وتأثيرات البناءات الداخلية (فورد، وسكوت، وجروس وإيتزيوني) (Ford,1999,p:352-358, Scott,1999,p:56,Gross&Etzioni,:) ، فهمي ، ١٩٨٦م، ص:٤٩)، وفي إطار الاهتمام بقياس فعالية التنظيمات تبلورت مجموعة من المداخل المختلفة لدراسة الفعالية كما بينها (النمر،١٩٩٧، ص: ١١١) على النحو التالي :

أ- "مدخل الهدف" الذي يقارن فيها الباحث بين الأهداف العامة والأهداف المعلنة من جانب ومدى التحقيق الفعلي لهذه الأهداف من جانب آخر. ويمثل هذا المدخل الرؤية التقليدية للفعالية. وهذا المدخل عرضة لعدة مشكلات لعل من أبرزها احتمال عدم وجود هدف معلن أو عدم وجود اتفاق حول الأهداف والوسائل التي يمكن بواسطتها قياس تحقيق الأهداف هذا ويمثل تحقيق المنظمة لأهدافها شرطا ضرورية لفعالية الأداء من منطلق مدخل الهدف وتساعد الأنشطة الأساسية للمنظمة على تحديد ماهية الأهداف وما يجب أن يكون عليه الأداء وبالتالي الفعالية.

ب- "المدخل المقارن" فيقوم على مقارنة المنظمات في المواقف المتشابهة بقصد التعرف على أكثر المنظمات فعالية. ولهذا المدخل ميزة أساسية تكمن في تفادي مشاكل مدخل الأهداف ولكن يعيبه الصعوبة في إجراء مقارنة بين التنظيمات المتماثلة.

جـ- مدخل النظم ينظر إلى المنظمة على أنها عنصر واحد من العناصر العديدة التي تتفاعل مع بعضها بعضاً والتي تعتمد كل منها على الأخرى. وتأخذ المنظمة مدخلاتها من البيئة وتعيدها إليها في شكل مخرجات، وتبقى المنظمة فعالة ما دامت مستمرة وتساهم في استمرار النظام الأكبر، وينظر مدخل النظم للفعالية من زاوية تحقق الحد الأعلى من عناصر دوره والمدخلات والعمليات والمخرجات والأداء والحفاظ عليها علاوة على المدى الذي يمكنها من التأقلم مع المعلومات المرتدة إليها من البيئة.

د- مدخل تعدد المنتفعين فينظر إلى الفعالية من وجهة نظر المنتفعين والعبارات المختلفة التي يشيرون بها عن فعالية التنظيم. وتعكس تلك العبارات معيار الفعالية لأعداد مختلفة من الأفراد يختلفون فيما بينهم في خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية (النمر وآخرون، ١٩٩٧م، ص ص:٩٩ - ١٠٠).

ومن أهم النظريات التي يمكن الانطلاق منها في تفسير نتائج هذه الدراسة هي نظرية النسق الاجتماعي والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

تعتبر نظرية النسق الاجتماعي الفرد نسقاً اجتماعيا وكذلك كل أسرة وكل جماعة وكل مؤسسة وكل مجتمع محلي وأيضا كل مجتمع قومي يعتبر نسقا اجتماعيا على أساس أن كل نسق اجتماعي يكون له تركيب بنائي يتناسب مع طبيعة نشاطه والأهداف التي وجد هذا النسق لتحقيقها كما يوجد لكل نسق مجموعة من الوظائف يجب أن يؤديها. ووفق معطيات هذه النظرية يمكن أن يتضمن أي نسق اجتماعي مجموعة من الأنساق الفرعية التي يتكون منها النسق الاجتماعي ككل. كما أن النسق الاجتماعي يمكن اعتباره نسقاً فرعيا لنسق أكبر منه وأن فكرة النسق بدأت تعالج علمياً في إطار العلوم البيولوجية والتي كانت تنظر إلى الكائن الحي كنسق. وفي إطار هذه النظرية ينظر إلى الكائن الحي ككل متكامل له مجموعة من الأجهزة متمايزة التكوين ومختلفة الوظيفة وأن بقاء هذا الكائن واستمراريته يتوقفان على الاتزان الوظيفي بين وحداته المختلفة، ثم انتقلت

هذه الفكرة (النسقية) إلى العلوم الاجتماعية من خلال المماثلة بين الكائن البيولوجي والمجتمع. فالمجتمع ينظر إليه على أنه نسق اجتماعي له أنساق فرعية تتمثل في النظم الاجتماعية المختلفة. وهذه النظم لها أنساق فرعية تتمثل في التنظيمات والمؤسسات المختلفة (الدامغ ، ١٩٩٤م ،ص: ٢٢) .

وتعد نظرية الأنساق العامة أكثر النظريات استخداماً في حقل الخدمة الاجتماعية، وتنظر نظرية الأنساق العامة إلى العالم على أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى والتي تؤثر وتتأثر به، ولا ينظر إليه من ناحية الخصائص المكونة له، كما تفترض نظرية الأنساق العامة أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء المكونة له، وأن الارتباط القائم بين الأجزاء المكونة لأي نسق يؤدي إلى وجود خصائص جديدة في النسق هي بالضرورة نتيجة لهذا الارتباط والاعتمادية المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنسق. فالأسرة كنسق اجتماعي قائم تتكون من مجموعة من الأفراد. ولكن الأسرة تعني أكثر بكثير من مجرد مجموعة من الأفراد. فالتفاعلات التي تحدث بين أفراد الأسرة من مودة ورحمة وحب وعطف وتضحية هي أكثر بكثير من تلك التي تحدث بين مجموعة من الأفراد. ولا تكون كل مجموعة من الأفراد أسرة، ولكن كل أسرة تتكون من مجموعة من الأفراد. وتفترض النظرية كذلك بأن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فإنه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة، كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء الأخرى المكونة لنفس النسق. (عثمان، ١٩٩٤م، ص:٤١).

المفاهيم التي قدمتها نظرية الأنساق العامة:

تحوي نظرية الأنساق العامة العديد من المفاهيم والتي تتفاوت في درجة تجريدها وواقعيتها، وسنحاول فيما يلي تحديد بعض هذه المفاهيم وتعريفها:

١- النسق: لقد ظهرت العديد من المحاولات لتعريف النسق وهي محاولات تفاوتت في دقتها ووضوحها. فالنسق استناداً إليها هو "ذلك الكل والذي يتكون من أجزاء متداخلة فيما بينها ومعتمدة على بعضها بعضاً".

٢- الحدود: يتم تحديد الأنساق عن طريق الحدود، وتعرف الحدود على أنها خط يكمل امتداده دائرة كاملة حول مجموعة من المتغيرات بحيث يكون تبادل الطاقة والتفاعل داخل الدائرة بين هذه المتغيرات أكثر من ذلك الموجود بين المتغيرات الموجودة داخل الدائرة وخارجها عبر حدود النسق. والحدود خطوط وهمية لا وجود لها. وهي تستخدم لتحديد نسق ما وتعريفها يتم حسب المحكات والمعايير المستخدمة من الأخصائي الاجتماعي.

٣- التغذية العكسية: تحدث التغذية العكسية عن طريق عمليتي استيراد وتصدير للطاقة والتي عن طريقها يتم تفاعل الأنساق مع البيئة الخارجية. وتعتمد الأنساق على عملية التغذية العكسية لتقويم أدائها وتعديل مسارها.

٤- فقدان الطاقة: تتفاعل الأنساق مع البيئة المحيطة بها عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والمعلومات. ويرمز لعملية الاستيراد بالطاقة الداخلة، ويقصد بها كل ما يأتي إلى النسق من البيئة الخارجية من معلومات وطاقة، ويرمز لعملية التصدير بالطاقة الخارجة، ويقصد بها كل ما يصدر من النسق من معلومات وطاقة إلى البيئة الخارجية. وبالتالي يمكن القول إن كل نسق لديه مستوى معين من الطاقة. بعبارة أخرى، لدى كل نسق مخزون معين من الطاقة يستخدمه في تفاعلاته مع البيئة الخارجية. وتصل الأنساق مرحلة فقدان الطاقة إذا بدأت بتصدير طاقة أكثر من تلك التي تستوردها، فمرحلة فقدان الطاقة يقصد بها النقص في مخزون النسق من الطاقة والناتج عن تصديره طاقة أكثر من تلك التي يستوردها.

٥- تخزين الطاقة: باستخدام التعبيرات نفسها عن استيراد وتصدير للطاقة، تصل الأنساق إلى مرحلة تخزين الطاقة إذا بدأت تستورد طاقة أكثر من

تلك التي تصدرها، فعملية تخزين الطاقة هي الزيادة في مخزون النسق من الطاقة والناتج عن ميل النسق للأخذ من البيئة الخارجية أكثر مما يقدم لها.

٦- التوازن: تسعى الأنساق الحية سعياً حثيثاً من خلال عمليتي استيراد وتصدير للطاقة إلى الوصول إلى مستوى التوازن بحيث لا تصدر ولا تستورد طاقة أكثر مما يجب (الدامغ، ١٩٩٤م، ص:٦٥) .

تحليل مراكز الارشاد الاجتماعي وفقا لنظرية الأنساق:

لما كانت المؤشرات التخطيطية لمراكز الارشاد الاجتماعي تركز على الموارد البشرية سواء بالنسبة للتدريب أم العاملين ومستويات رضاء هؤلاء الأفراد العاملين فيها وعلى الخدمات المقدمة، وبالتالي فإن تطبيق نظرية الأنساق في تفعيل دور مراكز الارشاد الاجتماعي يمكن إيضاحه على النحو التالي:

أولاً: بالنسبة للمدخلات التي ترتكز عليها نظرية النسق:

أ- تطوير الموارد البشرية باستخدام عمليات التدريب للعاملين في المراكز بالشكل الذي يرقى إلى تنمية مهاراتهم في أداء أعمالهم داخلها، هذا بالإضافة إلى الوقوف على الاحتياجات الفعلية للعاملين وتحديد احتياجاتهم التدريبية حتى يتم تفعيل دور المراكز وزيادة ولائهم لها.

ب- التحفيز، وتستخدم عمليات التحفيز بالنسبة للجهود التي يقوم بها العاملون في المنظمات الخيرية من منطلق تنمية مستوياتهم الإدارية وتنمية الأعمال الاجتماعية التي يقومون بها.

ثانياً: العمليات التي ترتكز عليها نظرية النسق:

وتبرز أهمية العمليات في إيجاد البرامج المختلفة التي تسهم في تفعيل المراكز من خلال برامج لتأهيل العاملين وبرامج مقدمة لتفعيل سبل العمل.

ثالثاً: المخرجات التي ترتكز عليها نظرية النسق:

بناءاً على تطبيق نظرية الأنساق العامة فإن المخرجات ستكون البرامج التي تسهم في تفعيل دور المراكز وعواملها التنظيمية من ناحية عمليات التمويل والإنفاق والدعم لكافة الجهات المستفيدة من أعمالها.

الاستفادة من النظرية:

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في توظيفها في موضوع الدراسة الحالية، حيث أن نظرية الأنساق تفترض أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأنساق تتكامل مع بعضها بعضاً في عمليات التركيب البنائي، وأن كل نسق من هذه الأنساق له وظيفة معينة يجب أن يؤديها وأن هناك أنساق فرعية يتكون منها النسق الاجتماعي ككل، وبالتالي يمكن النظر إلى هذه النظرية على أنها تعتبر منظمات المجتمع تشكل نسقاً اجتماعياً متكاملاً وأن مراكز الارشاد الاجتماعي أحد هذه الأنساق باعتبارها عضواً فرعياً في النسق العام. لذا فإن تكامل عمليات التنظيم في المجتمع وكفاءة النسق العام في المجتمع لا بد أن تكون الأنساق الفرعية أيضاً في صورة تتسم بالكفاءة حتى لا تؤثر على النسق العام لمنظمات المجتمع.

سابعاً: الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير واقع مراكز الارشاد الاجتماعي وفق محكات تم تحديدها لقياس مدى فاعليتها في تحقيق أهدافها.

منهج الدراسة: يعتبر المسح الاجتماعي من أنسب المناهج استخداما ومناسبة لهذه الدراسة (رضا ، ١٩٩٩م. ص٦٦) حيث تم استخدام المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل لمراكز الإرشاد الاجتماعي الحكومي في المملكة العربية السعودية عن طريق العينة العمدية (الغرضية).

أدوات جمع البيانات: تم تصميم استبانة كأداة رئيسية للدراسة، حيث تم بناء استبيان مخصص للعاملين في مراكز الارشاد الاجتماعي، وفيما يلي النتائج الخاصة بالصدق والثبات التي تم معالجة الاستبيان بها:

١- بالنسبة للبُعد الأول: طبيعة الأهداف كمقوم تنظيمي مؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي:

جدول رقم (١)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة الأهداف كمقوم تنظيمي مؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
١	. ٥٣٣	.٠٥	٦	.٦٢٢	.٠٥
٢	. ٧٤٢	.٠١	٧	.٦٢٢	.٠٥
٣	. ٦٤٠	.٠٥	٨	.٦٠٠	.٠٥
٤	. ٦٢٢	.٠٥	٩	.٥٢٢ -	.٠٥
٥	. ٦٠٠	.٠٥			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في جميع عبارات على بعد طبيعة الأهداف كمقوم تنظيمي مؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارة رقم (٢) على المحور نفسه عند مستوى معنوية ٠.٠١ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

٢- بالنسبة للبُعد الثاني: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية):

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
١	.٦٠٥	.٠٥
٢	.٧٠١	.٠١
٣	.٥٨٠	.٠٥
٤	.٦٠٥	.٠١
٥	.٥٨٠	.٠٥

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية في العبارات (١، ٣، ٥) على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية) عند مستوى معنوية٠.٠٥ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارتين رقمي (٢، ٤) على المحور نفسه عند مستوى معنوية ٠.٠١ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

٣- بالنسبة للبُعد الثالث: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل:

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
١	.٨٣٥	.٠١	٦	.٩٦١	.٠١
٢	.٨٩٦	.٠١	٧	.٥٠٩	لا توجد دلالة
٣	.٨٩٤	.٠١	٨	- .٦٠٦	.٠٥
٤	.٦٠١	.٠٥	٩	.٥٩٨	.٠٥
٥	.٩٦١	.٠١			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات (٤، ٨ ،٩) على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارات (١، ٢ ،٣ ،٥) على المحور نفسه عند مستوى معنوية ٠.٠١ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، هذا ولا توجد دلالة ارتباطية في العبارة رقم (٧) على نفس المحور.

٤- بالنسبة للبُعد الرابع: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة:

جدول رقم (٤)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
١	.٥٣٣	.٠٥	٥	.٩٦٣	.٠١
٢	.٨١٣	.٠١	٦	.٩١٨	.٠١
٣	.٩٦٣	.٠١	٧	.٩٤١	.٠١
٤	.٦٠٦	.٠٥	٨	.٦٠٦	.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات (١ ،٤ ،٩) على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارات أرقام (٢ ،٣ ،٦ ،٧ ،٨) على المحور نفسه عند مستوى معنوية ٠.٠١ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

٥- بالنسبة للبُعد الخامس: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها:

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
١	.٤٩٦	لا توجد دلالة	٦	.٦٠١	.٠٥
٢	.٦٣٩	.٠٥	٧	.٦٢٩	.٠٥
٣	.٦٣٩	.٠٥	٨	.٦٥٨	.٠٥
٤	.٥٧٣	.٠٥	٩	.٨٣٥	.٠١
٥	.٥٦٥	.٠٥			

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية في العبارات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها عند مستوى معنوية٠.٠٥ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارتين رقمي (٩) على المحور نفسه عند مستوى معنوية ٠.٠١ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة. هذا ولا توجد دلالة ارتباطية في العبارة رقم (١) على المحور نفسه.

٦- بالنسبة للبُعد السادس: طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته:

جدول رقم (٦)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة الصعوبات التي

تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
١	.٥٥٣	.٠٥
٢	.٥٠٤	لا توجد دلالة
٣	.٥٧٤	.٠٥
٤	.٥٥٣	.٠٥
٥	.٦٣٧	.٠٥
٦	.٦٣٧	.٠٥

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية في جميع العبارات على بُعد طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته عند مستوى معنوية٠.٠٥ بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد دلالة ارتباطية في العبارة رقم (٢) على نفس المحور.

جدول رقم (٧)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

البُعد	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول	٩	.٨٧١
الثاني	٥	.٦١٠
الثالث	٩	.٨٥٨
الرابع	٨	.٩٦٨
الخامس	٩	.٩١٠
السادس	٦	.٨٩٤
الثبات العام	٤٦	.٩٥٠

باستقراء الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات العام لمحاور الاستبانة كان بواقع (٠.٩٥٠) بالنسبة لاستبانة المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية "أفراد عينة الدراسة الحالية" وهو ثبات مرتفع، مما يدل على إمكانية الاعتماد على تلك الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

مجالات الدراسة (المجتمع والعينة):

المجال المكاني: تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة في عينة من مراكز الارشاد الاجتماعي التابعة لمراكز التنمية الاجتماعية والتي تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

المجال البشري: تم حصر شامل لجميع العاملين في المراكز التي تم اختيارها ليمثلوا المجتمع البشري للدراسة. وقد تم مخاطبة جميع مراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية والتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بشأن مراكز الإرشاد التابعة لهم.

مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية

في المملكة العربية السعودية

م	المركز	م	المركز
١	مركز التنمية الاجتماعية بمكة المكرمة	١٠	مركز التنمية الاجتماعية بالأحساء
٢	مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	١١	مركز التنمية الاجتماعية بالقنفذة
٣	مركز التنمية الاجتماعية بالرياض	١٢	مركز التنمية الاجتماعية بالأفلاج
٤	مركز التنمية الاجتماعية بجدة	١٣	مركز التنمية الاجتماعية بشقراء
٥	مركز التنمية الاجتماعية بالدمام	١٤	مركز التنمية الاجتماعية بنجران
٦	مركز التنمية الاجتماعية بروضة سدير	١٥	مركز التنمية الاجتماعية بعرعر
٧	مركز التنمية الاجتماعية ببيشة	١٦	مركز التنمية الاجتماعية بتبوك
٨	مركز التنمية الاجتماعية بالقطيف	١٧	مركز التنمية الاجتماعية بجازان
٩	مركز التنمية الاجتماعية بالدرعية	١٨	مركز التنمية الاجتماعية بالوجه

م	المركز	م	المركز
١٩	مركز التنمية الاجتماعية ببريدة	٢٩	مركز التنمية الاجتماعية بالقويعية
٢٠	مركز التنمية الاجتماعية بالعلا	٣٠	مركز التنمية الاجتماعية بالطائف
٢١	مركز التنمية الاجتماعية بحائل	٣١	مركز التنمية الاجتماعية بعفيف
٢٢	مركز التنمية الاجتماعية بالحريضة	٣٢	مركز التنمية الاجتماعية بتندحة
٢٣	مركز التنمية الاجتماعية ببدر	٣٣	مركز التنمية الاجتماعية بالقريات
٢٤	مركز التنمية الاجتماعية بتربة	٣٤	مركز التنمية الاجتماعية بالدلم
٢٥	مركز التنمية الاجتماعية بعنيزة	٣٥	مركز التنمية الاجتماعية بوادي الدواسر
٢٦	مركز التنمية الاجتماعية بوادي فاطمة	٣٦	مركز التنمية الاجتماعية ببرح
٢٧	مركز التنمية الاجتماعية بالعيص	٣٧	مركز التنمية الاجتماعية بدومة الجندل
٢٨	مركز التنمية الاجتماعية بشروره	٣٨	مركز التنمية الاجتماعية بحفر الباطن

وقد تم التواصل مع مراكز التنمية التالية (حيث تم تفعيل مراكز الإرشاد وبدء العمل بها في وقت أجراء هذه الدراسة) وهي كالتالي:

اسم المركز	المنطقة	عدد المرشدين
مركز الارشاد الاجتماعي	الرياض	٢٤
مركز الارشاد الاجتماعي	حفر الباطن	١٥
مركز الارشاد الاجتماعي	مكة المكرمة	١٥
مركز الارشاد الاسري	القصيم	١٩
وحدة الإرشاد الاجتماعي	القطيف	١٨
المجموع		٩١

وفيما يلي نتائج وصف مجتمع الدراسة وعينته:

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للبيانات الأولية ن=٩١

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الانحراف المعيارى
المنطقة الجغرافية	الرياض	٢٤	٢٦.٣٧	
	حفر الباطن	١٥	١٦.٤٨	
	مكة المكرمة	١٥	١٦.٤٨	
	القصيم	١٩	٢٠.٨٨	
	القطيف	١٨	١٩.٧٨	

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الانحراف المعيارى
السن	- ٣٠	٩	٩.٩	.٨٧
	٣٠- ٤٠	٣٨	٤١.٨	
	٤٠- ٥٠	٣٠	٣٣	
	٥٠-	١٤	١٥.٤	
المؤهل الدراسي	تعليم متوسط	٢	٢.٢	.٥٤
	تعليم جامعي	٤٣	٤٧.٣	
	تعليم فوق جامعي	٤٦	٥٠.٥	
مسمى المؤهل	خدمة اجتماعية	٣٩	٤٢.٩	١.٠٩
	علم اجتماع	٢٢	٢٤.٢	
	علم نفس	١٧	١٨.٧	
	اخرى تذكر	١٣	١٤.٣	
المسمى الوظيفي	مرشدة	٤٠	٤٤	.٧٩
	مستشارة	٣١	٣٤.١	
سنوات الخبرة للعمل بمراكز الارشاد الاجتماعي	- ٢	٣٩	٤١.٩	١.٠٦
	٢- ٤	٢٩	٣١.٩	
	٤- ٦	١٠	١١	
	٦-	١٣	١٤.٣	
الحصول على دورات تدريبية	نعم	٧١	٧٨	.٤٢
	لا	٢٠	٢٢	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لتوزيع مفردات الدراسة على المناطق الجغرافية كأحد خصائص عينة الدراسة: إن أعلى الفئات تقع في منطقة (الرياض) بنسبة مئوية ٢٦.٣٧٪، تليها منطقة (القصيم) بواقع نسبة مئوية ٢٠.٨٨ ٪، ثم تليها منطقة (القطيف) بواقع نسبة مئوية ١٩.٧٨٪، وأخيراً منطقتا (حفر الباطن ومكة المكرمة) بنسبة مئوية ١٦.٤٨ ٪.

بالنسبة لخاصية السن كأحد خصائص عينة الدراسة: أن أعلى الفئات تقع في الفئة العمرية (٣٠- ٤٠) بنسبة مئوية ٤١.٨ ٪، تليها الفئة العمرية (٤٠- ٥٠) بواقع نسبة مئوية ٣٣ ٪، ثم تليها الفئة العمرية (٥٠-) بواقع نسبة مئوية ١٥.٤ ٪، وأخيراً الفئة العمرية (- ٣٠) بنسبة مئوية ٩.٩ ٪، وبانحراف معياري (٠.٨٧)، مما يدل على امكانية التوصل إلى نتائج موضوعية في التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية.

بالنسبة لخاصية المؤهل الدراسي كأحد خصائص عينة الدراسة: تقع أعلى الفئات في الفئة (تعليم فوق جامعي) بنسبة ٥٠.٥ ٪، تليها فئة (تعليم جامعي) بواقع نسبة مئوية ٤٧.٣ ٪، وأخيراً الفئة (تعليم متوسط) بنسبة مئوية ٢.٢ ٪، وبانحراف معياري (٠.٥٤)، مما يدل على أن عينة الدراسة لديها القدرة على تدعيم موضوع الدراسة الحالية من التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية.

بالنسبة لخاصية مسمى المؤهل كأحد خصائص عينة الدراسة: أعلى الفئات تقع في الفئة (خدمة اجتماعية) بنسبة ٤٢.٩ ٪، تليها فئة (علم اجتماع) بواقع نسبة مئوية ٢٤.٢ ٪، تليها فئة (علم النفس) بواقع نسبة مئوية ١٨.٧٪، وأخيراً الفئة (أخرى تذكر) مثل بكالوريوس آداب أو دراسات إسلامية ...إلخ. بنسبة ١٤.٣ ٪، وبانحراف معياري (١.٠٩).

بالنسبة لخاصية المسمى الوظيفي كأحد خصائص عينة الدراسة: أعلى الفئات تقع في الفئة (مرشدة) بنسبة ٤٤ ٪، تليها فئة (مستشارة) بواقع نسبة مئوية ٣٤.١ ٪،

بالنسبة لخاصية سنوات الخبرة للعمل بمراكز الارشاد الاجتماعي كأحد خصائص عينة الدراسة: أعلى الفئات تقع في الفئة (- ٢) بنسبة ٤١.٩ ٪، تليها فئة (٢- ٤) بواقع نسبة مئوية ٣١.٩ ٪، تليها فئة (٦-) بواقع نسبة مئوية ١٤.٣ ٪، وأخيراً الفئة (٤- ٦) بنسبة مئوية ١١ ٪، وبانحراف معياري (١.٠٦)، مما يدل على احتياج عينة الدراسة الحالية لمثلها من أجل زيادة تدعيم فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماتها.

بالنسبة لخاصية الحصول على دورات تدريبية في مجال الارشاد الاجتماعي كأحد خصائص عينة الدراسة: أعلى الفئات تقع في فئة (نعم) بنسبة مئوية ٧٨ ٪، تليها فئة (لا) بواقع نسبة مئوية ٢٢ ٪، وبانحراف معياري (٠.٤٢)، وربما يكون حضور مثل هذه الدورات حافزاً ودافعاً لوجود مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية.

المجال الزمني: تم التعامل مع الدراسة زمنيا خلال (١٢شهر) لعام ١٤٣٥ هـ

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من المعاملات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي إس- بي- إس- إس SPSS وهي:

١- معامل ارتباط بيرسون.
٢. التكرارات.
٣. المتوسطات.
٤.الانحرافات المعيارية.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA.

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية والاجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز؟

جدول رقم (٩)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
١	تتحدد أهداف المركز وفق أسس علمية مقننة.	ك	٤٢	٣٣	١٦	...	...	٤.٢٩	.٧٥	١
		٪	٥٦.٢	٣٦.٣	١٧.٦	...	...		.٨٠	٢
٢	أهداف المركز واقعية التنفيذ.	ك	٣٧	٣٦	١٦	٢	...	٤.١٩	.٨٦	٣
		٪	٤٠.٧	٣٩.٦	١٧.٦	٢.٢	...		.٨٤	٦
٣	ترتكز أهداف المركز على إشباع احتياجات حقيقية للمستفيدين.	ك	٣٨	٣١	١٩	٣	...	٤.١٤	.٩٨	٥
		٪	٤١.٨	٣٤.١	٢٠.٩	٣.٣	...		١.٠٥	٧
٤	يتم تعديل أهداف المركز وفقا لاحتياجات المستفيدين.	ك	٢٢	٣٤	٣٢	٣	...	٣.٨٢	.٨٨	٤
		٪	٢٤.٢	٣٧.٤	٣٥.٢	٣.٣	...		١.١٣	٨
٥	يحرص المركز على تعديل أهدافه وفقا لآية تطور مجتمعي.	ك	٣٤	٢٣	٢٨	٦	...	٣.٩٣	١.٠٣	٩
		٪	٣٧.٤	٢٥.٣	٣٠.٨	٦.٦	...		.٧٥	١

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	د
٦	هناك تنسيق وتكامل بين أهداف المركز والمؤسسات الشبيهة بالمجتمع.	ك	٢٩	١٩	٣٣	٩	١	٣.٧٣	.٨٠	٢
		٪	٣١.٩	٢٠.٩	٣٦.٣	٩.٩	١.١		.٨٦	٣
٧	يمكن تعديل أهداف المركز وفقا للموارد المتاحة.	ك	٣٢	٣٣	٢٢	٤	...	٤.٠٧	.٨٤	٦
		٪	٣٥.٢	٣٦.٣	٢٤.٢	٤.٤	...		.٩٨	٥
٨	يقوم المركز باستمرار بأخذ رأي المستفيدين حول أهدافه.	ك	١٧	٢١	٣٣	١٥	٥	٣.٣٣	١.٠٥	٧
		٪	١٨.٧	٢٣.١	٣٦.٣	١٦.٥	٥.٥		.٨٨	٤
٩	أهداف المركز تقليدية ليس بها تجديد.	ك	٦	٢٤	٣٤	٢٠	٧	٢.٦٩	١.١٣	٨
		٪	٦.٦	٢٦.٤	٣٧.٤	٢٢	٧.٧			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز لدى المبحوثين عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم (١) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة برقم (٢)، ثم الاستجابة الخاصة برقم (٣) ..وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (٩) في الترتيب التاسع.

التساؤل الثاني: ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)؟

جدول رقم (١٠)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	د
١	يتوافر بالمركز أعداد كافية من العاملين لكل التخصصات الخدمية.	ك	٣٤	٣٩	١٠	٥	٣	٤.٠٥	١.٠٠	٤
		٪	٣٧.٤	٤٢.٩	١١	٥.٥	٣.٣			
٢	يحمل العاملون بالمركز مؤهلات متخصصة لطبيعة عمل المركز.	ك	٤٧	٢٤	١٤	٤	١	٤.٢	.٩٥	١
		٪	٥١.٦	٢٦.٤	١٥.٤	٤.٤	١.١			
٣	يسعى المركز باستمرار إلى جذب العاملين الأكفاء.	ك	٤٣	١٨	٢٦	٤	...	٤.١	.٩٦	٣
		٪	٤٧.٣	١٩.٨	٢٨.٦	٤.٤	...			
٤	يتمتع العاملون بالمركز بالخبرة الكافية في مجال العمل.	ك	٤٣	٢٠	٢٦	٢	...	٤.١٤	.٩١	٢
		٪	٤٧.٣	٢٢	٢٨.٦	٢.٢	...			
٥	يحصل العاملون بالمركز على تدريب جيد ومستمر.	ك	١٦	٣٠	٣٣	١٢	...	٣.٥٥	.٩٣	٥
		٪	١٧.٦	٣٣	٣٦.٣	١٣.٢	...			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه وجود تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية) لدى المبحوثين عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم (٢) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٤)، ثم الاستجابة الخاصة برقم (٣)، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٤)، وأخيراً حصلت العبارة رقم (٥) على الترتيب الخامس.

التساؤل الثالث: ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل؟

جدول رقم (١١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	د
١	يوجد تنسيق مستمر بين جميع العاملين بالمركز.	ك	٣٠	٢٧	٢٦	٨	....	٣.٨٧	.٩٨	٥
		٪	٣٣	٢٩.٧	٢٨.٦	٨.٨	.....			
٢	تتوافر سبل اتصال سهلة ومقننة بين العاملين بالمركز.	ك	٣٦	٢٦	٢٢	٧	.....	٤	.٩٨	٣
		٪	٣٩.٦	٢٨.٦	٢٤.٢	٧.٧	.....			
٣	يوجد توصيف محدد لأدوار جميع أعضاء فريق العمل وحدودهم المهنية.	ك	٣٥	٢٤	٢٧	٥	.....	٣.٩٨	.٩٥	٤
		٪	٣٨.٥	٢٦.٤	٢٩.٧	٥.٥	.....			
٤	يوجد بالمركز نظام لائحي فعال.	ك	٣٠	٢٥	٢٨	٧	١	٣.٨٤	١.٠١	٦
		٪	٣٣	٢٧.٥	٣٠.٨	٧.٧	١.١			
٥	يسعى العاملون بالمركز إلى الحصول على استشارات من بعضهم البعض.	ك	٣٤	٣٣	١٩	٣	١	٤.٠٢	.٩١	٢
		٪	٣٧.٤	٣٦.٣	٢٠.٩	٣.٣	١.١			
٦	تتسم طبيعة العمل بين العاملين بالمركز بالتعاون الدائم.	ك	٤١	٢٩	١٧	٣	١	٤.١٦	.٩٢	١
		٪	٤٥.١	٣١.٩	١٨.٧	٣.٣	١.١			
٧	يعقد العاملون بالمركز اجتماعات دورية لبحث إجراءات العمل.	ك	١٧	٤٥	٢٤	٤	١	٣.٨	.٨٣	٧
		٪	١٨.٧	٤٩.٥	٢٦.٤	٤.٤	١.١			
٨	يغلب الصراع على أداء العاملون بالمركز	ك	٤	٢	١٩	٤٥	٢١	٢.١٥	.٩٥	٩
		٪	٤.٤	٢.٢	٢٠.٩	٤٩.٥	٢٣.١			
٩	تقوم إدارة المركز باستثمار جهود الموظفين ومكافئتهم.	ك	١٧	٢٠	٢٩	٢٢	٣	٣.٥١	١.١٣	٨
		٪	١٨.٧	٢٢	٣١.٩	٢٤.٢	٣.٣			

باستقراء الجدول السابق يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل لدى المبحوثين عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم (٦) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٥)، ثم الاستجابة الخاصة برقم (٢)، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٣) .... وهكذا فقد حصلت العبارة رقم (٨) على الترتيب التاسع.

التساؤل الرابع: ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة؟

جدول رقم (١٢)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	د
١	توضع برامج وأنشطة المركز بناءً على أسس علمية.	ك	٣٣	٤٤	١١	٣	...	٤.١٨	.٧٧	١
		٪	٣٦.٣	٤٨.٤	١٢.١	٣.٣	....			
٢	يوفر المركز جميع البرامج والاستشارات التي يحتاجها المستفيدين.	ك	٢٠	٣٩	٢٥	٤	٢	٣.٧٥	.٩٢	٤
		٪	٢٢	٤٢.٩	٢٧.٥	٤.٤	٢.٢			
٣	يضع المركز خطة تنفيذ واضحة للبرامج والاستشارات.	ك	٢٩	٢٨	٢٥	٧	٢	٣.٨٢	١.٠٤	٢
		٪	٣١.٩	٣٠.٨	٢٧.٥	٧.٧	٢.٢			

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	د
٤	تم باستمرار متابعة وتقويم خدمات المركز.	ك	١٩	٣٨	٢٦	٥	٣	٣.٧١	.٩٧	٧
		٪	٢٠.٩	٤١.٨	٢٨.٦	٥.٥	٣.٣			
٥	يتم تطوير البرامج والأنشطة بالمركز باستمرار.	ك	٢٧	٢٦	٢٩	٦	٣	٣.٨١	١.٠٦	٣
		٪	٢٩.٧	٢٨.٦	٣١.٩	٦.٦	٣.٣			
٦	محتوى الأنشطة والاستشارات والبرامج فنية غير مكررة أو تقليدية.	ك	٢٠	٢١	٣٧	١١	٢	٣.٥١	١.٠٤	٨
		٪	٢٢	٢٣.١	٤٠.٧	١٢.١	٢.٢			
٧	يحرص المركز على معرفة برامج المراكز الأخرى وأنشطتها لمحاولة الاستفادة منها.	ك	٢٨	٢٢	٣١	٨	٢	٣.٧٣	١.٠٧	٦
		٪	٣٠.٨	٢٤.٢	٣٤.١	٨.٨	٢.٢			
٨	يسعى المركز لوضع خطط مستقبلية لبرامج جديدة.	ك	١٥	٤٦	٢٢	٧	١	٣.٧٤	.٨٧	٥
		٪	١٦.٥	٥٠.٥	٢٤.٢	٧.٧	١.١			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة لدى المبحوثين عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم (١) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة برقم (٣)، ثم الاستجابة الخاصة برقم (٥) ..وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (٦) في الترتيب الثامن.

التساؤل الخامس: ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها؟

جدول رقم (١٣)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
١	موارد المركز من المساعدات التطوعية فقط.	ك	٥	١٣	٣٦	...	٣٧	٢.٣٢	.٨٧	٧
		٪	٥.٥	١٤.٣	٣٩.٦	....	٤٠.٧			
٢	يقوم المركز ببذل كافة الجهود المناسبة لزيادة تمويله.	ك	١٠	٣٣	٢٣	١٢	١٣	٣.١٦	١.٢٢	٩
		٪	١١	٣٦.٣	٢٥.٣	١٣.٢	١٤.٣			
٣	يسهل اتصال المستفيدين بالمركز في كل وقت.	ك	١٦	٢١	٣٠	٢١	٣	٣.٢٩	١.١١	٨
		٪	١٧.٦	٢٣.١	٣٣	٢٣.١	٣.٣			
٤	تطور المركز باستمرار من وسائل جذب المستفيدين.	ك	٣٣	٢٣	١٧	١٦	٢	٣.٧٦	١.١٩	٦
		٪	٣٦.٣	٢٥.٣	١٨.٧	١٧.٦	٢.٢			
٥	يقوم المركز بتوجيه المستفيدين للاستفادة من استشارات وبرامج المراكز الأخرى.	ك	٣١	٢٥	٢٣	٩	٣	٣.٧٩	١.١٢	٥
		٪	٣٤.١	٢٧.٥	٢٥.٣	٩.٩	٣.٣			
٦	يسعى المركز لتنمية وتوسيع أنشطته ليغطي جميع الأقاليم الجغرافية.	ك	٣٠	٢٥	٢٨	٧	١	٣.٨٤	١.٠١	٤
		٪	٣٣	٢٧.٥	٣٠.٨	٧.٧	١.١			

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
٧	يسجل المركز جميع معاملته المالية بدقة في سجلات خاصة للمحاسبة.	ك	٣٠	٣٩	٢١	١	.....	٤.٠٨	.٠٧٨	١
		٪	٣٣	٤٢.٩	٢٣.١	١.١	.....			
٨	يتوفر بالمركز التكنولوجيا الكافية للعمل.	ك	٣٨	٢٤	٢٦	٢	١	٤.٠٥	.٩٥	٢
		٪	٤١.٨	٢٦.٤	٢٨.٦	٢.٢	١.١			
٩	يهتم المركز بمتابعة الندوات والمؤتمرات المرتبطة بطبيعة عمل المركز.	ك	٣٦	٢٦	٢٣	٦	.....	٤.٠١	.٩٦	٣
		٪	٣٩.٦	٢٨.٦	٢٥.٣	٦.٦	.....			

باستقراء الجدول السابق يتضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها لدى المبحوثين عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم (٧) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٨)، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (٩)، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٦) .... وهكذا فقد حصلت العبارة رقم (٢) على الترتيب التاسع.

التساؤل السادس: ما طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته .

جدول رقم (١٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	د
١	يفتقر المركز الى وجود اهداف مقننة.	ك	٦	١٠	١٩	٣٨	١٨	٢.٢١	١.١٣	٦
		٪	٦.٦	١١	٢٠.٩	٤١.٨	١٩.٨			
٢	يفتقر المركز الى البيئة البشرية من العاملين المؤهلين.	ك	٧	٤	٣١	٣٣	١٦	٢.٤٨	١.٠٨	٥
		٪	٧.٧	٤.٤	٣٤.١	٣٦.٣	١٧.٦			
٣	لا يتوفر بالمركز أية انظمة لائحية لتقنين الخدمات.	ك	٤	١٤	٢٢	٣٤	١٧	٢.٤٩	١.١	٤
		٪	٤.٤	١٥.٤	٢٤.٢	٣٧.٤	١٨.٧			
٤	قلة الاعتراف المجتمعي بعمل المراكز الإرشادية.	ك	٧	٢٤	٤٠	١٧	٣	٣.١٦	.٩٣	٢
		٪	٧.٧	٢٦.٤	٤٤	١٨.٧	٣.٣			
٥	ضعف البرامج المقدمة من مراكز الإرشاد الاجتماعي وعدم مناسبتها لحاجات المستفيدين.	ك	١٠	١٢	٢٢	٣٦	١١	٢.٧١	١.١٨	٣
		٪	١١	١٣.٢	٢٤.٢	٣٩.٦	١٢.١			
٦	حداثة فكرة المراكز على الإطار الثقافي بالمجتمع السعودي.	ك	٢٣	١٦	٣٨	١٤	....	٣.٥٣	١.٠٤	١
		٪	٢٥.٣	١٧.٦	٤١.٨	١٥.٤	....			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته لدى المبحوثين عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم (٦) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٤)، ثم الاستجابة الخاصة برقم (٥)، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٣)، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (٢)، وأخيراً حصلت العبارة رقم (١) على الترتيب السادس.

الفروق بين بعض المتغيرات الأساسية والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية:

أولاً: الفروق بين متغير السن لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (١٥)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين السن لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٥٢٣.٢٩٣ ٢١٢٩.٣٨٨ ٢٦٥٢.٦٨١	٣ ٨٧ ٩٠	١٧٤.٤٣١ ٢٤.٤٧٦	٧.١٢٧	(.٠٠٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية).	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	١١٩.٣٩٩ ١٠٣٦.٧١١ ١١٥٦.١١٠	٣ ٨٧ ٩٠	٣٩.٨٠٠ ١١.٩١٦	٣.٣٤٠	(.٠٢٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٤٦٨.٨٥٠ ٢٣٧٥.٦٧٧ ٢٨٤٤.٥٢٧	٣ ٨٧ ٩٠	١٥٦.٢٨٣ ٢٧.٣٠٧	٥.٧٢٣	(٠.٠٠١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٦٤٣.٦٩٩ ٣٠٥٦.٤٥٥ ٣٧٠٠.٢٥٤	٣ ٨٧ ٩٠	٢١٤.٥٦٦ ٣٥.١٣٢	٦.١٠٧	(.٠٠٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٩٢٠.٧٤٢ ٢٩١٤.٤٤٥ ٣٨٣٥.١٨٧	٣ ٨٧ ٩٠	٣٠٦.٩١٤ ٣٣.٤٩٩	٩.١٦٢	(.٠٠٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	١٥٠.٣٠٤ ٢١٧٩.٥٢٠ ٢٣٢٩.٨٢٤	٣ ٨٧ ٩٠	٥٠.١٠١ ٢٥.٠٥٢	٢.٠٠٠	(٠.٠١٢٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

باستقراء الجدول السابق رقم (١٥) يتضح "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السن لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية في الأبعاد التالية:

البعد الأول: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز، فقد كانت (F) المحسوبة = ٧.١٢٧، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثاني: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)، فقد كانت(F) المحسوبة = ٣.٣٤٠، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثالث: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل، فقد كانت (F) المحسوبة = ٥.٧٢٣، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الرابع: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة، فقد كانت(F) المحسوبة = ٦.١٠٧، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الخامس: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها، فقد كانت (F) المحسوبة = ٩.١٦٢، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد السادس: طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته، فقد كانت(F) المحسوبة = ٢.٠٠٠، وهي ذات دلالة احصائية.

ثانياً: الفروق بين متغير المؤهل الدراسي لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (١٦)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين المؤهل الدراسي لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٣٩٣.٢٦٢ ٢٢٥٩.٤٠ ٢٦٥٢.٦٨١	٢ ٨٨ ٩٠	١٩٦.٦٣١ ٢٥.٦٧٥	٧.٦٥٨	(.٠٠١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية).	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٤٠.٠٦٣ ١١١٦.٠٤٧ ١١٥٦.١١٠	٢ ٨٨ ٩٠	٢٠.٠٣٢ ١٢.٦٨٢	١.٥٧٩	(.٢١٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	١٦٧.٣٤٩ ٢٦٧٧.١٧٨ ٢٨٤٤.٥٢٧	٢ ٨٨ ٩٠	٨٣.٦٧٥ ٣٠.٤٢٢	٢.٧٥٠	(.٠٦٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	١٥١.٤٩٧ ٣٥٤٨.٦٥٧ ٣٧٠٠.١٥٤	٢ ٨٨ ٩٠	٧٥.٧٤٨ ٤٠.٣٢٦	١.٨٧٨	(.١٥٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٣١٧.١٣٩ ٣٥١٨.٦٥٧ ٣٨٣٥.١٨٧	٢ ٨٨ ٩٠	١٥٨.٥٦٩ ٣٩.٩٧٨	٣.٩٦٦	(.٠٢٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	١٤٤.٥٩٩ ٢١٨٥.٢٢٥ ٢٣٢٩.٨٢٤	٢ ٨٨ ٩٠	٧٢.٢٩٩ ٢٤.٨٣٢	٢.٩١٢	(٠.٠٦٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

باستقراء الجدول السابق رقم (١٦) يتضح "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل الدراسي لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية"، وذلك في الأبعاد التالية:

البعد الأول: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز، فقد كانت(F) المحسوبة = ٧.٦٥٨، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثاني: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)، فقد كانت (F) المحسوبة = ١.٥٧٩، وهي ذات دلالة احصائية، مع ملاحظة أن هذه الدلالة الاحصائية دلالة منخفضة جداً.

البعد الثالث: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل، فقد كانت (F) المحسوبة = ٢.٧٥٠، وهي ذات دلالة احصائية، مع ملاحظة أن هذه الدلالة الاحصائية دلالة منخفضة.

البعد الرابع: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة، فقد كانت(F) المحسوبة = ١.٨٧٨، وهي ذات دلالة احصائية، مع ملاحظة أن هذه الدلالة الاحصائية دلالة منخفضة جداً.

البعد الخامس: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها، فقد كانت(F) المحسوبة = ٣.٩٦٦، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد السادس: طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته، فقد كانت(F) المحسوبة = ٢.٩١٢، وهي ذات دلالة احصائية.

ثانياً: الفروق بين متغير سنوات الخبرة لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (١٧)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين سنوات الخبرة لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٢٠٥.٦٥٦ ٢٤٤٧.٠٢٥ ١٦٥٢.٦٨١	٢ ٨٨ ٩٠	٦٨.٥٥٢ ٢٨.١٢٧	٢.٤٣٧	(.٠٧٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية).	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٣٩.٣٥١ ١١١٦.٧٥٩ ١١٥٦.١١٠	٣ ٨٧ ٩٠	١٣.١٧ ١٢.٨٣٦	١.٠٢٢	(.٣٨٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٢٨٧.٠٠٢ ٢٥٥٧.٥٢٥ ٢٨٤٤.٥٢٧	٣ ٨٧ ٩٠	٩٥.٦٦٧ ٢٩.٣٩٧	٣.٢٥٤	(.٠٢٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٤٤٥.٥٤٠ ٢٥٥٧.٥٢٥ ٢٨٤٤.٥٢٧	٣ ٨٧ ٩٠	١٤٨.٥١٣ ٣٧.٤٠٩	٣.٩٧٠	(.٠١١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	٣١٧.٤٨٦ ٣٤٦٣.٧٠١ ٣٨٣٥.١٨٧	٣ ٨٧ ٩٠	١٢٣.٨٢٩ ٣٩.٨١٣	٣.١١٠	(.٠٣٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	١٤٤.٥٩٩ ٢١٨٥.٢٢٥ ٢٣٢٩.٨٢٤	٣ ٨٧ ٩٠	٧٢.٢٩٩ ٢٤.٨٣٢	.٦٥١	(.٥٨٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

باستقراء الجدول السابق رقم (١٧) يتضح ما يلي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية، وذلك في الأبعاد التالية:

البعد الأول: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز، فقد كانت(F) المحسوبة = ٢.٤٣٧ ، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثاني: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل، فقد كانت (F) المحسوبة = ٣.٢٥٤، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثالث: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة، فقد كانت (F) المحسوبة = ٣.٩٧٠، وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الرابع: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها، فقد كانت (F) المحسوبة = ٣.١١٠، وهي ذات دلالة احصائية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية، وذلك في البعدين التاليين:

البعد الأول: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)، فقد كانت (F) المحسوبة = ١.٠٢٢.

البعد الثاني: طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته، فقد كانت(F) المحسوبة = ٠.٦٥١.

التساؤل السابع: ما طبيعة التصور المقترح لتفعيل هذه المؤشرات لضمان نجاح العمل في هذه المراكز؟

ونحاول الاجابة عن هذا التساؤل من خلال ما سبق إيضاحه من نتائج للدراسة الميدانية مدعوما بالأسس النظرية التي تم الاعتماد عليها.

تمهيد:

أوضحت الدراسات المختلفة والمشاهدات الحالية-أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه مراكز الارشاد الاجتماعي والأسري في عملية التنمية ، خاصة فيما يمكن أن تقدمه من إسهامات فاعلة في تنمية القوى البشرية في المجتمع من خلال ما توفره من فرص للاستقرار الأسري يحتاجها المجتمع ، خاصة في ما يلبيه من احتياجات لأفراد الأسرة تمكنهم من التعامل بفاعلية أكثر ، ولهذا نحاول في إطار هذا الجزء تقديم عرض تصوري يشكل رؤية تخطيطية يمكن وضعها أمام المسئولين ومتخذي القرار في المجتمع كموجهات يمكن الاسترشاد بها عند تصميم برامج تستهدف تنمية هذه المؤسسات ودعمها وتطويرها فنيا وماديا. ونحاول عرض هذا التصور كما يلي:

أولا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

- **نتائج الدراسات السابقة التي استندت إليها الدراسة.**

الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وما يتعلق بنتائج الدراسات التي أجريت في نطاق الخدمة الاجتماعية وكان لها اهتمام بقضية الارشاد الأسري والاجتماعي.

- **النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية.**

ثانيا: الهدف العام من الإطار المقترح.

يستهدف هذا الإطار محاولة إيجاد أسس علمية كمؤشرات تخطيطية لتنمية وتفعيل مراكز الارشاد على المستوى المجتمعي وآلياتها التنظيمية وبالشكل الذي يمكنها بفاعلية من تنمية قدراتها لتحقيق اهدافها الارشادية ، مما يؤدي ذلك

الى تفعيل عملية الإقبال دورها فيجعلها ذلك تلعب الدور الحقيقي المتوقع منها باعتبارها أحد القطاعات الرئيسية التي تسهم في توفير فرص الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي ، حيث ترى الباحث أن تفعيل قدرات هذه المؤسسات التنظيمية وتنميتها توفر لها النجاح والانتشار والاقبال على خدماتها بما يوفر عوامل الاستقرار الأسري الجيدة. ومن ناحية غير مباشرة يؤدي تحقيق ذلك إلى تحقيق الاستقرار المجتمعي ككل، وتحقيق معدلات أعلى من التنمية بأيدٍ وطنية .

ثالثا: الفلسفة التي يستند إليها الإطار التصوري المقترح.

يعتبر تطوير القدرات التنظيمية لهذه المؤسسات وزيادة فاعليتها ضرورة فردية، شأنها في حالة صلاحيتها أن تساعد افراد الأسرة علي كشف قدراتهم وطاقاتهم وإمكانياتهم.

يعتبر تطوير القدرات التنظيمية لهذه المؤسسات وزيادة فاعليتها ضرورة اجتماعية، حيث أن قوه المجتمع وتماسكه وقوه أجهزته تحتاج إلى جيل يؤمن بثقافة هذا المجتمع وتراثه، ويعمل على المحافظة عليه والاستفادة القصوى من هذه المؤسسات.

يعتبر تطوير القدرات التنظيمية لهذه المؤسسات وزيادة فاعليتها ضرورة اقتصادية حيث أن التنمية الاقتصادية السريعة التي يحتاجها مجتمعنا المعاصر تتطلب طاقة بشرية مدربة واعية، واجهزة قادرة على ضبط الهدر المالي والبشري من خلال فاعلية في الأداء

رابعا: الموجهات النظرية التي يستند إليها الإطار التصوري المقترح.

نظرية الأنساق، والتي يمكن الاستفادة منها في تحليل مراكز الارشاد الاجتماعي كنسق اجتماعي مفتوح بهدف تحليل علاقاته بالموارد الخارجية ، وتحليل مدخلاته وعملياته التحويلية التي يعتبر أداؤه جزءاً منها ، كما أن مخرجاته ممثلة فيما يقدمه من خدمات .

خامسا: المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار التصوري المقترح.

تطوير أهداف المركز، من خلال صياغتها وتحديدها في ضوء ما يلي:

- أسس علمية مقننة.
- أن تكون واقعية التنفيذ.
- أن ترتكز أهداف المركز على إشباع احتياجات حقيقية للمستفيدين.
- أن تكون وفقا للموارد المتاحة.
- أن تكون وفقا لآلة تطور مجتمعي.
- أن تكون وفقا لاحتياجات المستفيدين.
- أن يوجد تنسيق وتكامل بين أهداف المركز والمؤسسات الشبيهة بالمجتمع.
- الأخذ برأي المستفيدين حول أهداف المركز.
- أن تكون اهداف المركز متجددة.
- تطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية بالمركز، وذلك في ضوء التالي:
- أن يكون العاملون بالمركز حاصلين على مؤهلات متخصصة لطبيعة عمل المركز.
- أن يتمتع العاملون بالمركز بالخبرة الكافية في مجال العمل.
- أن يسعى المركز باستمرار إلى جذب العاملين الأكفاء.
- أن يتوافر بالمركز على أعداد كافية من العاملين لكل التخصصات الخدمية.

- أن يحصل العاملون بالمركز على تدريب جيد ومستمر.
- تطوير برامج مراكز الارشاد الاجتماعي ومشروعاتها في ضوء ما يلي:
- أن توضع برامج وأنشطة المركز بناءً على أسس علمية.
- أن يضع المركز خطة تنفيذ واضحة للبرامج والاستشارات.
- أن يتم تطوير البرامج والأنشطة بالمركز باستمرار.
- أن يوفر المركز جميع البرامج والاستشارات التي يحتاجها المستفيدون.
- أن يسعى المركز لوضع خطط مستقبلية لبرامج جديدة.
- أن يحرص المركز على معرفة برامج المراكز الأخرى وأنشطتها لمحاولة الاستفادة منها.
- أن يتم باستمرار متابعة خدمات المركز وتقويمها.
- أن يكون محتوى الأنشطة والاستشارات والبرامج فنية غير مكررة أو تقليدية.
- تطوير الامكانات والتسهيلات اللازمة للعمل داخل المركز، وذلك في ضوء:
- أن يسجل المركز جميع معاملاته المالية بدقة في سجلات خاصة للمحاسبة.
- أن يتوفر بالمركز التكنولوجيا الكافية للعمل.
- أن يهتم المركز بمتابعة الندوات والمؤتمرات المرتبطة بطبيعة عمل المركز.
- أن يسعى المركز إلى تنمية أنشطته وتوسيعها لتغطي جميع الأقاليم الجغرافية.

- أن يقوم المركز بتوجيه المستفيدين للاستفادة من استشارات وبرامج للمراكز الأخرى.
- أن يطور المركز باستمرار من وسائل جذب المستفيدين.
- أن تكون موارد المركز من المساعدات التطوعية فقط.
- أن يسهل اتصال المستفيدين بالمركز في كل وقت.
- أن يقوم المركز ببذل كافة الجهود المناسبة لزيادة تمويله.

مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

١- الحناكي، علي (جهود وبرامج وزارة الشؤون الاجتماعية في معالجة المشكلات المعاصرة للأسرة السعودية)، الرياض، وزارة الشؤون الاجتماعية، وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية. ٢٠٠٧م

٢- أخوارشيدة، عالية (المساءلة والفاعلية في الإدارة التربوية) عمان، دار مكتبة الحامد، ٢٠٠٦

٣- جمعية المودة الخيرية (الميثاق الأخلاقي والمهني للمصلح والمرشد الأسري) مكة المكرمة، جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي. ١٤٢٢ هـ

٤- الجوهري، محمد (حركة المؤشرات الاجتماعية) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المجلد الأول، العدد الأول. ١٩٩٠

٥- (خطة التنمية التاسعة) وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض، وزارة الاقتصاد والتخطيط. ١٤٣١ – ١٤٣٥ / ٢٠١٠- ٢٠١٤م

٦- الدرعان، على (فاعلية برنامج التأهيل الاسري بمركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الاسري)، جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي ٢٠١٠م http://www.almawaddah.net

٧- الدامغ، سامي عبد العزيز(١٩٩٤) "تصميمات النسق المفرد" مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.

٨- الدهيمان، منصور (دليل الإرشاد الأسري، الإرشاد والمقابلة) الرياض، الجزء الثاني، إعداد نخبة من المختصين، مشروع ابن باز. ٢٠٠٦م

٩- السدحان، عبد الله (نحو تفعيل أكبر لبرامج جمعيات الزواج وتنمية الأسرة)، ورقة عمل مقدمة للملتقى الخامس لجمعيات الزواج والأسرة في المملكة العربية السعودية، القصيم، الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية. ٢٠١١م

١٠- سمعان، شنودة (المؤشرات المجتمعية حركة ضرورية للبلاد الأقل تطوراً) معهد التخطيط القومي. ١٩٨٧م

١١- صادق، حصة (برنامج إعداد وتطوير المرشدين الاسريين في دولة قطر) ورقة عمل مقدمة لاجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة. دولة قطر ١٥ - ١٦ أبريل ٢٠١٢م

١٢- العقيل، سليمان (ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي) الرياض، وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز التدريب والبحوث الاجتماعية. ٢٠٠٦م

١٣- العجلان، أحمد والعمرو، عبد العزيز (وحدات الاصلاح ومهارات الارشاد الاسري) ورقة عمل منشورة في الملتقى الخامس لجمعيات الزواج والاسرة بالمملكة، القصيم، بريدة، الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الاسرية ببريدة. ٢٠١١م

١٤- عبد المنعم، هويدا (مؤشرات تخطيطية لرفع كفاءة المرشدة الطلابية)، جامعة حلوان مجلة الخدمة الاجتماعية. ٢٠٠٧م

١٥- الغريب، عبد العزيز وطايفي، عبدة (الاستشارات الاسرية) الرياض، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي ٢٠٠٨م

١٦- الفرح، عدنان (واقع الإرشاد الأسري في المجتمع العربي: التحديات الراهنة والتطلعات المستقبلية) ورقة عمل مقدمة ضمن اجتماع الخبراء الثاني حول واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر. ٢٠١٢م

١٧- فتوح، مدحت فؤاد (الخدمة الاجتماعية، مدخل تكاملي) الطبعة الثانية، القاهرة، دار النهضة العربية. ١٩٩٩م

١٨- القشعان، حمود فهد (الارشاد الاسري: إطار نظري وتطبيق ميداني) ورقة عمل مقدمة لاجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة، دولة قطر ١٥ - ١٦ أبريل ٢٠١٢م

١٩- القعيب، سعد (قضايا محورية للرعاية الاجتماعية الأسرية بالمجتمع السعودي) الرياض، وزارة الشؤون الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي. ٢٠١٠م

٢٠- (القواعد التنفيذية للائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية) الصادرة بقرار معالي وزير الشئوون الاجتماعية رقم (٧٥٦١٠) وتاريخ ١٤٣٤/٧/١١ه.

٢١- (كتيب مبادرات تنموية) صادر من وكالة التنمية الاجتماعية. للعام (١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م)،

٢٢- (اللائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية) الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٠٩) بتاريخ ١٤٣٣/١٢/٢٧ه

٢٣- المحرزي، خليفة محمد (تجربة دولة الامارات العربية في الارشاد الاسري) ورقة عمل مقدمة لاجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة، دولة قطر ١٥ _ ١٦ أبريل ٢٠١٢م

٢٤- مبيض، مأمون (الإرشاد الأسري في القطاع غير الرسمي في قطر) بحث مقدم إلى اجتماع الخبراء، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والإرشاد الأسري. ٢٠١٢م.

٢٥- النمر، سعود بن محمد وآخرون، الإدارة العامة: الأسس والوظائف، الرياض. ١٩٩٧م

المراجع الاجنبية:

1- Ford, C. Robert, *et al*. (???) O*rganization Theory: an Integrative Approach*, second edition. (N. J: Englewood Cliffs: Prentices Hall,

2- Gross-Edward, EmitaiEtzioni, *Organization on Society. (*without).

3- Scott, terry. (1999). The fundraising planner. . *Journal of the community development society (???)*

4- Hadfield, Karin Sonia. (2000). A structural family therapy approach to counseling families. A practicum report for the degree of master of social work, University of Manitoba.

5- Krumpe, Sharon Wilson. (2002). A phenomenological investigation of women's experience in family counseling: Interviews with ten mothers. A dissertation for the degree of doctor of philosophy, the college of William and Mary in Virginia

6- Lowenstein, Lisa Marie, (2011). Assessing barriers among primary ca providers

7- to counseling families about obesity. A dissertation for the degree of doctor of philosophy in the department of nutrition, University of North Carolina.

8- Nicolle, William G (1992) A family counseling and consultation model for school counselors School Counselor, Vole 39(5)

9- Pennings, Codman. (1980) Effectiveness theory and organizational) Effectiveness J*ounal of applied behavioral science.*

10- Whitmore, Karen Y. (2004). School-based family counseling practices: A national survey of school counselors, school psychologists, and school social workers. A dissertation for the degree of doctor of philosophy, the college of William and Mary in Virginia.

11- Steven H. Ferris, Gertrude Steinberg, Emma Shulman, Rea Kahn & Barry Reisberg (1987) Institutionalization of Alzheimer's Disease Patients Reducing Precipitating Factors Through Family Counseling. *Home Health Care Services Quarterly*, Volume 8, Issue 1.